

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله
يقدم
من سلسلة "رمضان قرب يلا نقرب 2"
إدارة الوقت في رمضان
(باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ: د. وليد فتحي

رابط المادة: <http://way2allah.com/khotab-item-120353.htm>

أنفاسك معدودة .. فاستثمرها

هو رمضان إمتى؟ باقي كام؟ شهرين؟ شهر؟ آه رمضان بكرة، رمضان النهارده، رمضان خلص!! الحوار ده كل سنة بيتكرر معانا، إمتى بقى هيمر علينا رمضان ونقول رمضان قرب يلا نقرب؟؟ إمتى هيمر علينا رمضان وإحنا مستعدين ليه وجاهزين؟

إنتم عارفين فات قد إيه؟ فاتت سنة، يعني أكثر من 360 يوم، يعني أكثر من 8000 ساعة، يعني أكثر من نص مليون دقيقة، رمضان كله شهر 30 يوم، يعني 720 ساعة، يعني لو ضربناهم في 60 دقيقة هيساوي 43000 دقيقة، إيه ده؟ هي القصة بالدقائق؟! لا والله القصة بالثواني، أقولك القصة بجزء من الثانية.
حضرتك في السنة اللي فاتت دي قلبك نبض أربعين مليون نبضة، وأكثر من 11 مليون شهيق حصل، وأكثر من 11 مليون زفير حصل، إيه ده؟ ده كل حاجة معدودة!! آه أنفاسك معدودة ماتستغريش، مادام معدودة الأنفاس خلونا نستثمرها.

اغتنم صفقة العمر

إحنا بنتكلم بلغة الفلوس، لغة المال، طيب مين بيعحب الفلوس؟ آه بتحبوا الفلوس، طيب أنا معايا صفقة عايز أعرضها عليك، الصفقة بسيطة خالص، إنت كل يوم هتعدّي عليّ في مكتبي ده، تاخذ مني شنطة فيها 86400 دولار، مبروك، بس شرطين صغيرين:

1. الشرط الأول: إنّ اليوم الثاني هديك زيهم بس لو اتبقى معاك حاجة هاخدها.
2. الشرط الثاني: بحكم إنّ أنا اللي عقدت الصفقة أنا ممكن أنهيها في أي لحظة، يعني على الظهر على العصر. فيه عاقل يرفض هذه الصفقة؟ لا طبعا، هات إنت بس 86 ألف، لا 86 مليون، وبعون الله نص ساعة ومش هيكونوا موجودين.

الله -سبحانه وتعالى- له المثل الأعلى، أعطاك في كل يوم 86400 ثانية، وشرط عليك -سبحانه- الشرطين:

1. أول حاجة: "وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ" لقمان:34، فالله يُنهي الصفقة معك في أي وقت، ويُنهي الأمر معك في أي وقت شاءه -سبحانه-.

2. ولا يُمكن أن ندّخر أبداً من اليوم ده دقيقة واحدة لغداً.

وزي ما احنا مع الفلوس كنا حرصين على الاستثمار، وبنصرفها بشكل صحيح وفي المكان الصحيح، وبنعمل حسابات، وبنعمل جداول، وبنعمل دراسات جدوى، وبنستثمر، وبنسأل المستشارين، وبنسأل الكبار والعلماء، احنا محتاجين في شهر زي ده إن احنا نستثمره بأكبر وجه ممكن، وده يحصل لو خدنا بالناس من نقطة ربما تكون أول مرة تسمعها، نقطة حاجة اسمها **الوقت المادي والوقت المعنوي**، يعني ايه ده؟

الوقت المادي: اللي عندنا كلنا، أنا عندي 24 ساعة وحضرتك عندك 23؟ لأ خالص، أنا عندي 24 وانت عندك 24 كلنا عندنا نفس القدر، طيب ليه مش كلنا بنستغل الوقت بنفس القدر؟!

إنتم عارفين لو فيه اتنين وبيتفرجوا على مباراة وباقي 10 دقائق، هتلقى اللي بيشجع الفريق الأولاني لو فريقه كاسب هتلاقيه بيعس بالوقت بشكل مخالف تماماً عن اللي خسران جنبه المباراة، طيب لو اتعادلوا؟ تلاقي إحساسهم واحد، طيب لو عكسنا؟؟ يعني الفريق اللي كان خسران كسب وباقي دقيقتين والفريق الكسبان بقي خاسر، إيه الإحساس؟ يقولك الوقت بيجري بسرعة جداً، والثاني يقول الوقت واقف مكانه ما بيتحركش، يا جماعة إيه الكلام الغريب ده؟

الوقت لا واقف مكانه ولا بيجري، الوقت هو الوقت، إحساسك إنت بالوقت هو اللي يختلف، ده الوقت المعنوي.

دقيقة واحدة .. جبال حسنة

ولذلك إنت عارف الدقيقة غلّوها قدّ إيه؟ قيمتها قدّ إيه؟ عارف الدقيقة غالبية قدّ إيه؟ قيمتها إيه؟ إنت عارف إنك في دقيقة واحدة تقدر تقرأ **الفاحة 5 مرات؟** يعني 7000 حسنة **"وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ"** البقرة: 261، **سورة الإخلاص** تقدر تقرأها أكثر من 10 مرات، 15 مرة ممكن، يعني كأنك ختمت القرآن 5 مرات!!، **سبحان الله وبحمده**، الكلمة العظيمة دي 100 مرة تتقال في دقيقة **"..حُطَّتْ خطاياهم وإن كانت مثل زبد البحر"** صحيح البخاري، خلي بالك ده في الأيام العادية، أوّمال في الشهر الفضيل!!؟

لا حول ولا قوة إلا بالله، 40 مرة تتقال في الدقيقة، كنز من كنوز الجنة، إزاي الخير ده ضايع!!؟ **اللهم صلّ وسلم على النبي**، نعم صلّ على النبي، تقدر في دقيقة خمسين مرة على الأقل تقول: **اللهم صلّ وسلم على النبي**، يعني ربنا يصلي عليك 5000 مرة!!

تقدر في الدقيقة الواحدة دي تصل الرحم بتليفون، برسالة، تقدر تقرأ فيها جزء معين من كتاب، تقدر تنشر فيها فيديو تعريفني زي الفيديوهات المنشورة معنا هنا، تقدر تعملها شير دلوقتي حالاً في أقل من دقيقة، تخيل كم الأعداد اللي قرأها وكم الحسنات اللي دخلت في رصيدك.

احنا عايزين رمضان السنة دي يقرب واحنا مقربين، مش نتفاجئ كل مرة إن رمضان على الباب ونقول يا خسارة راح

مننا رمضان، أنا ضد فكرة الجداول والمشاريع اللي بنقعد نكتب فيها ونضيع وقت، الوقت اللي بنضيعه في عمل الخطط استثماره في التنفيذ بالشكل الصحيح والشكل المباشر.

ساعة العمل الهادئة

مثلاً فيه عندنا حاجة اسمها ساعة العمل الهادئة، دي من أروع أدوات الإدارة في إدارة الوقت، يعني إيه ساعة العمل الهادئة؟ يعني الساعة اللي مايكنش معاك حد فيها، معظم الناس بيكون سهران بالليل بيصلي الفجر وبينام، تقدر إنت في الوقت اللي بعد الفجر ده تستثمره بشكل كبير، خصوصاً إنّ عندك شغل، عندك دوام طالعه، تقدر تستثمر الساعة دي بشكل كبير مفيش لحظة بتفوت.

أنا راكب في المواصلات قرآني معايا على الموبايل بتاعي، أو موجود معايا المصحف بشكل صحيح، أنا هستثمر بشكل كبير.

رتب أولوياتك بالشكل الصحيح

أنا عندي ترتيب للأولويات في غاية الأهمية، أنا عندي هام وعاجل، وعندي هام وغير عاجل، وعندي عاجل وغير هام، وعندي غير هام وغير عاجل، إنت الوحيد اللي عارف إيه اللي وراك، فرغ المهام اللي عندك في الجدول ده بشكله الصحيح.

كمان نقطة مهمة، خلّونا نخالف التقاليد والعادات، ساعد أهل بيتك، ليه ماناكلش في أطباق بلاستيك في شهر رمضان؟! ده مثال، ونرحم الزوجة من تضييع وقتها في غسيل المواعين وفي، وفي، كويس قوي إنّ احنا نعمل عزومات وتبادلهما بس مش لازم كل يوم، احنا ممكن بدل كل يوم نعمل حاجة كويسة جدّاً يوم واحد نلم فيه الأهل، يومين، بحيث نوصل لنتيجة صحيحة وإيجابية.

رمضان قرب يلا نقرب، احنا مش جاين نقولك خطة، احنا جاين نقولك خلّ بالك، اوعى تخسر شهرك، تابعنا على شبكة الطريق إلى الله، رمضان قرب يلا نقرب.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله وتفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>